

## الدرس الرابع من شرح قواعد مصطلح الحديث الشيخ وليد

### السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد. ما كان في - 00:00:00 اسناده متزوك فهو متزوك والحديث المتزوك هو الحديث الذي يرويه رجل متهم بالكذب لانه لو كان كذبا فقلنا ماذا؟ لقلنا موضوع ولكنه متهم بالكذب - 00:01:00

فيكون حديثه متزوكا وقد اجمع علماء الحديث على ان هذا الحديث ضعيف بل شديد الضعف وهذا القادر حصل في عدالته ومن مهمات علم الحديث ان تعرف من حكم عليه العلماء النقاد بانه متزوك - 00:01:32

وفي ذلك جمل من الكتب تعرفك بالمترذكين. كتاب الامام النسائي والدارقطني المسميان المسميين بماذا بالضعفاء والمترذكين فاذا رأيت في اسناد من الاسانيد رجل يقال له مثلا عمر بن هارون فاحكم على هذا الاسناد والحديث بانه بانه متزوك - 00:02:04 وهذا الرجل يستدل به من يأخذ من لحيته ففي فقد روى هذا الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذى وغيره. وهذا الحديث حديث متزوك لان في اسناده متزوك. والمتقرر ان رواية المتزوك متزوكة - 00:02:37

وكذلك اذا رأيت في حديث رجلا يقال له محمد بن مروان السدي الاصغر. محمد بن مروان السدي الاصغر فاعرف ان هذا وان هذا الحديث متزوك بل قيل ان هذا الرجل حديثه موضوع - 00:03:05

فاذا لابد لطالب العلم ان يتعرف ولو من باب الاجمال على جمل من اسماء المترذكين ويحفظهم حتى اذا نظر في اسانيد الاحاديث فوجد رجلا منهم يتبين ان هذا ان هذا الحديث شديد الضعف - 00:03:25

القاعدة التي بعدها اتصال الاسناد في رواية الثقة زيادة يجب قبولها اتصال الاسناد في رواية الثقة زيادة يجب قبولها وبيانها ان نقول ان الثقات اذا رروا حديثا موقوفا على صحابي - 00:03:43

فروايتهم موقوفة ثم جاءنا ثقة اخر ورفع هذا الحديث الى من؟ الى الى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يعتبر ايش؟ زيادة من ثقة والزيادة من الثقة مقبولة ما لم يخالف الثقات وهنا لم يخالف الثقات. فزيادته هذه في الاسناد مقبولة - 00:04:15

لانها زيادة من ثقة فاذا روى الثقات شيئا موقوفا على صحابي او تابعي ثم رفعه ثقة اخر فانا رفعه زيادة تعتبر مقبولة ومثالها حديث ابن عبيدة حديث رواه ابن عبيدة - 00:04:43

عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاع الا ما كان في الحولين قال مجد الدين ابن تيمية رحمه الله في المنتقى - 00:05:09

رواه الدارقطني وقال لم يسنده عن ابن عبيدة غير الهيثم ابن جعيل وهو ثقة حافظ. يعني لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم من الثقات الا هذا الرجل فقبل العلماء رفعه. فالرفع من الثقة زيادة يجب قبولها. ويتبين لنا بهذا - 00:05:25

ان زيادة الثقة ليست في المتن فقط بل قد تكون في المتن وفي وفي الاسناد القاعدة التي بعدها كل حديث ثبت بالبرهان انقلابه فهو ضعيف كل حديث ثبت بالبرهان انقلابه على راويه فهو ضعيف - 00:05:48

كل حديث ثبت انقلابه يعني ثبت بالبرهان انقلابه على راويه فهو ضعيف. وهذه القاعدة تخص نوعا من انواع الحديث اسمه الحديث المقلوب وهو ابدال لفظ باخر في سند الحديث او متنه بتقديم او تأخير - [00:06:14](#)

وينقسم المقلوب الى قسمين الى مقلوب الاسناد والى مقلوب المتن فان قلت وما مقلوب السند؟ فاقول هو ما وقع القلب فيه في سنته اما بتقديم راو وتأخير راو اخر او ان يبدل راويها - [00:06:39](#)

قاو اخر اصلا مثاله ان يأتيانا حديث عن سالم عن ابن عمر ف يأتي الراوي من دونهم ويبدل الحديث في يجعله من روایة نافع عن ابن عمر فاننا نافع اثبت في ابن عمر من سالم - [00:07:05](#)

وقد كان يعرف رجل بهذا القلب اسمه حماد بن عمرو النصيبي وقد اطلق عليه العلماء سراق الحديث فسراق الحديث هو الذي يقلب في الاحاديث هذا النوع من من القلب ومثال اخر - [00:07:30](#)

وهو حديث رواه حماد النصيبي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا اذا لقيتم في طريق فلا تبدأوهم بالسلام. فهذا الحديث حديث ضعيف. لانه مقلوب قلبه حماد هذا الاسناد اقصد هذا الاسناد ضعيف. لانه مقلوب قلبه حماد فجعله عن الاعمش. وهذا - [00:07:55](#)

المعروف من روایة سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة. فاذا هو من مسند سهيل وليس من مسند الاعمش ولكن جاء هذا الرجل اخذ سهيل وادخل مكانه الاعمش. فهذا حديث مقلوب. والحديث المقلوب ضعيف - [00:08:24](#)

ولذلك هذا الحديث في صحيح الامام مسلم ولكن ليس من روایة النصيبي هذا. وانما من روایة سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:08:44](#)

واما مقلوب المتن واما مقلوب المتن فقد قرر العلماء ان له صورتين الصورة الاولى ان يقدم الراوي ويؤخر في لفظ الحديث ان يقدم الراوي ويؤخر في لفظ الحديث ومثاله حديث ابي هريرة رضي الله عنه في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:08:57](#)

فقد انقلب هذا الحديث على بعض الرواية مع ان في الصحيحين لكن هذه الرواية المقلوبة ضعيفة. فقال في اخرهم ورجل تصدق بصدقه. حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شمالك هذا مقلوب - [00:09:31](#)

هذه الرواية ضعيفة لانها مقلوبة ورواية الثقات حتى لا تعلم شمالك ما تنفق يمينه ما تنفق يمينه او ان يقلب جملة كاملة بجملة كاملة يقلب جملة كاملة بجملة كاملة - [00:09:52](#)

كقولي الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ولি�ضع يديه - [00:10:20](#)

قبل ركتيه قال الامام ابن القيم وهذا الحديث منقلب على راويه. لان صوابه ولি�ضع ركتيه قبل يديه وكلام الامام ابن القيم وان كان فيه شيء من النظر وانما نريد التمثيل فقط - [00:10:40](#)

ومن امثلة الحديث المقلوب ايضا ما انقلب على بعض الرواية في ما رواه الامام احمد وابن خزيمة وابن حبان من حديث انبية مرفوعا اذا اذن ابن مكتوم ها فكلوا واشربوا حتى يؤذن بالال - [00:11:01](#)

وصواب الحديث في الصحيحين من حديث عائشة وابن عمر رضي الله عنهم اذا اذن لا يمنعكم من سحوركم اذان في اقصد قول النبي صلى الله عليه وسلم ان بلايا يؤذن بليل. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. فالاذان الذي ينقطع به الاكل والشرب في الحديث هو اذان بالال ولا ابن - [00:11:24](#)

ام مكتوم اذان ابن ام مكتوم فهنا انقلب على راوي ومن امثلة المنقلب ايضا ما رواه الامام الطبراني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا اذا امرتكم بشيء فاتوه. و اذا نهيتكم عن شيء فاتوا منه ما استطعتم. فاتركوا منه ما استطعتم - [00:11:51](#)

هذا الحديث منقلب ها هذا الحديث منقلب فان المعروف ما في الصحيحين بلفظ ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فالاستطاعة ليست معلقة بالترك وانما معلقة بما يفعل - [00:12:15](#)

معلقة بما يفعل مسألة وليست قاعدة ما حكم القلب ما حكم قلب الاحاديث؟ الجواب لا يجوز تعمده اجماعا لا يجوز تعمده اجماعا الا اذا كان المقصود منه الامتحان مع وجوب تعديل الاحاديث ورد الاسانيد الى والمتون الى صوابها قبل - [00:12:38](#)  
الرقي من المجلس من يستطيع يعيid لي هذا عبد المجيد ردوا تعديل الاسانيد والمتون من قبل التفرق من المجلس ويستدلون على ذلك بما فعله من من اهل بغداد مع الامام البخاري رحمة الله تعالى. وهناك لفظة في القاعدة مهمة جدا. وهي قولنا ثبت بالبرهان انقلابه - [00:13:11](#)

ماذا نستفيد من هذه لاأنستفيد منها انه لا تقبل دعوى الانقلاب الا بالبرهان. اذ ليس كل احد من العلماء يدعي ان هذا الحديث قد انقلب على صاحبه به تكون دعواه مقبولة الا اذا ثبت بالصبر والتتبع والنظر - [00:13:48](#)  
ان دعواه صحيحة. لأن الاصل الانقلاب لعدم الانقلاب. الاصل عدم الانقلاب والاصل المتقرر هو وجوب البقاء على الاصل حتى يرد حتى يرد الناقل طيب خذوا هذه القاعدة الاضطراب في الحديث - [00:14:11](#)  
علة لضعفه الا ان امكن الجمع والترجح بين اوجهه الاضطراب في الحديث علة لضعفه الا ان امكن الجمع او الترجح بين اوجهه وهذا القاعدة في اي نوع من انواع الحديث؟ الحديث المضطرب. فان قيل لك وما الحديث المضطرب؟ اصطلاحا فقل هو الحديث - [00:14:38](#)

المروي على اوجهه مختلفة لا يمكن الجمع ولا الترجح بينها فقوله على اوجهه هذا قيد في التعريف يخرج ما لا اختلاف في فيه اصلا فما لم يروي الا بأسناد ووجه واحد فهذا حديث مستقيم وليس بمضطرب - [00:15:13](#)  
وقوله على اوجهه مختلفة يخرج الحديث المروي على اوجهه ولكن يمكن الجمع بينها او الترجح او الترجح بينها. ولذلك قال العلماء لا يمكن الجمع ولا الترجح بينها. وقد افادنا العلماء رحمهم الله تعالى بذلك - [00:15:42](#)  
ان الاضطراب الذي يعتبر سببا لضعف الحديث هو الاضطراب واختلاف الاوجه اختلفا على حال لا يمكن مطلقا ان نجمع بينها ولا ان نرجح بين اوجهها. فإذا ليس كل اضطراب يعتبر قادحا وانما - [00:16:04](#)  
اضطراب الذي يعتبر قادحا هو ما لا يمكن الجمع ولا الترجح بين اوجهه نعم قال الامام ابن الصلاح رحمة الله تعالى المضطرب من الحديث هو الذي تختلف الرواة الرواية فيه - [00:16:24](#)

فيرويه بعضهم على وجه اخر مخالف له. وانما نسميه مضطربا اذا تساوت الروايات انما اذا ترجحت احداهما بحيث لا تقاومها الاخرى بان كون راويها احفظ او اكثر صحبة للمروي عنه او غير ذلك من وجوه الترجيحات المعتمدة فالحكم - [00:16:41](#)

راجحة ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب ولا له حكمه. انتهى كلامه رحمة الله واضحة نعم فبان لك بذلك وفقك الله ان الحديث لا يوصف بالاضطراب الا بثلاثة شروط. الشرط الاول ان يكون مختلفا على عدة اوجه - [00:17:11](#)  
ان الشرط الثاني ان تكون تلك الاوجه مختلفة ها الثالث من يعطيني ثالث؟ احسنت يا عبد المجيد. الا يمكن الجمع ولا الترجح بينها لشدة اختلافها او لتساویها فقد قرر العلماء ان الاضطراب قد يقع في المتن تارة وقد يقع في الاسناد تارة اخرى - [00:17:38](#)  
وكلا المحلين سبب لضعف الرواية والممثلة مذكورة في البيقونية والنخبة قاعدة اما تقديم كلمة على كلمة او جملة على جملة احسنت يا ابو ناصر. القاعدة التي بعدها المختلط الضعيف روايته ضعيفة بالاصالة - [00:18:24](#)

المختلط الضعيف روايته ضعيفة بالاصالة وهذا وهذه القاعدة تتكلم عن اي من فنون علم الحديث ها حديث مختلط واريد ان ارسم لكم في السورة رسمما يوضح لكم القواعد التي ستأتي ان شاء الله تعالى - [00:19:10](#)  
هذا الاختلاط او حديث مختلف حديث المختل هذا المختل لا يخلو من حالي. اما ان يكون ضعيفا اصلا. واختلط في اخر في حياته. فجمعكم من علة؟ جمع بين علتین. الضعف ها - [00:19:41](#)

زائد الف دينار. فاختلاف هذا الصنف لا يؤثر لان حديثه اصلا مردود ولذلك نقول ها حديث المختلط الضعيف بايش سمعنا بالاصالة يعني انه من اصله اصلا ضعيف. فهنا يرد اذ عظم البلاء. لانه كان - [00:20:11](#)

مردودا بسبب ضعفه اصلا ثم زاد الطين بلة بان اختلط. ظلمات بعضها فوق بعض يقينا في المختلط الثاني وهو من؟ المختلط الذي كان ثقة المختلط الذي كان ثقة. وهم كثير من المهاجرين. هؤلاء - 00:20:41

العلماء رحمة الله تعالى الذين اختلطوا يقسمونهم العلماء الى قسمين. هو ثقة ولكن اختلط. ان يكون خوفه يسيرا. وان يكون خلقه كثيرا اما ان يكون صوته في الاحاديث يسيرا واما ان يكون كثيرا. فالثقة اذا خلط - 00:21:11

وكان خلطه يسيرا فان الخلط اليسيير غير المقصود ولا المتعتمد لا يعتبر ماذ؟ لا قابحا فيهم لا يعتبر قادحا. ولذلك من الثقات من؟ من توقف عن لمارأى ان في حديثه شيئا من التخلط حتى لا يوجب رد روایاته السابقة. فهوئاء - 00:21:41

يقبل حديثهم حتى وان وصفوا بالاختلاط. قالوا لماذا؟ قالوا لأن اختلطهم قصير الزمان يسير الواقع. قصير الزمان لأنهم توافقوا يسيرا الواقع اذ هو بعد التتبع والاستفراء شيء يعد على الأصابع ليس بشيء - 00:22:11

بقينا في الثقة اذا اختلف وكان اختلطه كثيرا. فهنا قسمه العلماء الى كم في سن الى ثلاثة اموال. وهذا التقسيم ليس باعتبار اختلطه. وانما باعتبار من سمع منه هذا التقسيم الثلاثي ليس باعتبار اختلطه هو وانما باعتبار من سمع منه فان الذي يسمع منه - 00:22:31

لا يخلو من ثلاث حالات. اما ان نجزم ان سمعه منه كان قبل الاختلاط ان يكون السامعون قد سمع منه ما قبل الاختلاف. فرواياته عن المختلط الثقة قبل الاختيار مقبولة ولا موجودة؟ مقبولة لعدم وجود العلة الموجبة لردها. ما ادرى واضح الان - 00:23:01

لعدم وجود العلة الموجبة لردها. فقيل للثاني من يجيبه؟ رواة نجزم جزما انهم ما سمعوا منه الا بعد الاختلاط ف بهذه الحالة رواياتهم مقبولة ولا مردودة؟ مردودة لأن الاختلاط في الرواية سبب لرد ماضيه - 00:23:31

من يأتي بالقسم الثالث؟ اثناء فتننة احسن ورووا عن هذا المختلط الثقة ولكن لا ندرى عن زمن رواياتهم عنه. لأننا لو التزمنا ان رواياتهم عنه قبل الاختلاط لجذمنا بقبولها. ولو جذمنا ان رواياتهم عنه بعد الاختلاط جذمنا بردتها. لكن هنا شككنا - 00:24:01

في وقت سمعهم فلا ندرى اسمعوا منه هذا الحديث قبل الاختلاط او بعد الاختلاط هذه الحالة تكون حالة الشك. في حالة الشك والتواتر. هذه ماذا نفعل فيها؟ لا نرد المطلقة ولا نقبل مطلقا وانما توقف رواياتكم على التبيين. حتى تتبين - 00:24:31

حتى تتبين هذه العلماء في هذا الموضوع واعيده باختصار. الاختلاط اما ان يصدر من رجل ضعيف. واما ان يصدر من رجل ثقة. فان صدر من رجل ضعيف بالاصالة فحديثه لزيادة علة اخرى وهي الاختلاط. طيب واما الثقة ها فاما ان يكون يسيرا - 00:25:01

في زمن قصير يعني واما ان يكون كثيرا. اذا اختلط الثقة وتوقف عن التحدي يعني وكان اختلافه يسيرا فهذا روايته مقبولة ولا ولا نحتاج ان نفصل من سمع منه قبل او بعد - 00:25:31

واما اذا كان اختلاط الثقة كثيرا فانها فيه ثلاثة اوجه. تقدر تقييمهم يا خالد؟ بدون ما تشو夫 السبورة قبل الاختلاط وبعد الاختلاط الشك والالتهاب قبل الاختلاط مقبول مردود والله خدوا القواعد الخاصة بها - 00:25:51

القاعدة الاولى المختلط الضعيف طبعا مهو بالاولى عندكم في ترتيبكم انتوا ايه المختلط الضعيف روايته بالاصالة وما ذلك الا لأن من كان ضعيفا فانه حديثه مردود بالاصالة فاذا انضاف الى ضعفه انه اختلط في الحديث فاننا نرد حديثه لامرین. لانه ضعيف اصلا - 00:26:25

ولانه قد اختلط فهي ظلمات بعضها فوق بعض. فاذا كنا نرد حديثه لمجرد ضعفه فكيف اذا الى ذلك اختلطه فلا جرم اننا نرد من باب او لا. القاعدة التي بعدها - 00:26:54

المختلط الثقة لا تقبل الرواية عنه الا قبل الاختلاط لا بعده المختلط الثقة لا تقبل الرواية عنه. الا قبل الاختلاط لا بعده واي ثقة نقصد اذا اختلط كثيرا الكلام على اذا اختلط كثيرا. القاعدة التي بعدها - 00:27:14

يتوقف يتوقف في قبول الرواية عن المختلط الثقة مع الشك في في زمن التحمل عنه يتوقف في قبول الرواية عن المختلط الثقة مع الشك في زمان التحمل عنه فان قلت وما اسباب الاختلاط اصلا - 00:27:48

فاقول هذا الاختلاط وعدم الانضباط في الرواية والكلام له عدة اسباب فمن الرواية من اختلط بسبب كبره قال الله عز وجل لكي لا

يعلم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علمي شيئاً. وهو ما يسميه الفقهاء المحدثون باختلاط الخرف - 00:28:22  
انا نسميه عندنا في المعاصر الزمن المعاصر ما؟ الزهايمير ها او قريب منه. كما قيل في حق عطاء بن السائب رحمة الله تعالى وقد يكون بسبب احتراق كتبه كما قيل في حق من - 00:28:48

عبد الله بن لهيجة رحمة الله تعالى. وقد يكون بسبب العمى عمى البصر لا عمى البصيرة كما قيل في حق الامام عبدالرزاق بن همام الصناعي رحمة الله ومنهم من اختلط لها تولى منصب القضاء - 00:29:10

كحفص بن غيات النخعي ومنهم من اختلط بسبب علة اصابته كسهيل بن ابي صالح فقد اصابته شجة في رأسه فاختلط و منهم من اختلط بسبب مصيبة نزلت عليه كفقد ولد او فقد عزيز عليه - 00:29:37

كما قيل في محمد بن عبد القادر الحنبلي انه اختلط بسبب موت ولده وبهذا التفصيل يتبيّن لنا ان الامر في المختلط على هذا النحو والله الحمد. القاعدة التي بعدها متى توبع سيء الحفظ - 00:30:06

متى توبع متى توبع؟ سيء الحفظ والمستور والمرسل والمدلس متى توبع سيء الحفظ عدوهم والمستور والمرسل والمدلس بمعتبر صار حديثهم حسنا لغيره لا لذاته واذا مرة اخرى متى توبع سيء الحفظ - 00:30:36

والمستور والمرسل والمدلس صار حديث بمعتبر صار حديثهم حسنا لا لذاته بل لغيره. وهذه من قواعد الامام ابن حجر رحمة الله تعالى في نخبة الفكر فقد افادنا فيها الامام الحافظ رحمة الله تعالى - 00:31:19

ان هناك من الانواع المذكورة ان هناك انواعاً مما حكمنا عليه بانه ضعيف هم افادنا بانها قد تتقوى بورود متابع لها. وهذا التخصيص يفيضنا بان هناك من انواع الضعف ما لا - 00:31:42

ما لا ينجبر مطلقاً. ما لا ينجبر مطلقاً. فقولهم سيء الحفظ هذا تتفق فيه المتابعات والشواهد والمستور الذي هو مجھول العدالة في الباطن. هذا ايضاً يقوى ويتحقق. اذا لو وجد شاهد او متابع له. وكذلك اذا ارسل احد الضعفاء حديثا - 00:32:01

ثم روي موصولاً من طريق اخر فلا جرم انها هذا مما يعتبر تقوية له. وكذلك من رددنا روایته بسبب تدليسه اذا روي من طريق اخر من غير هذا المدلس. فحينئذ روایته تكون صحيحة معتبرة - 00:32:34

وما اقرب هذه القاعدة بالقواعد التي سبقت في الحديث الضعيف. ان من الحديث ما ينجبر ومن الحديث الضعيف ما لا ينجبر. القاعدة التي بعدها تعليق الحديث موجب لرده الا ان كان له - 00:32:56

في الحقيقة اسناد صحيح ولكن حذف اختصاراً تعليق الحديث موجب لرده الا ان كان له في الحقيقة اسناد صحيح ولكن حذف اختصاراً والحديث المعلق هو ما ما حذف من اخر اسناده راو او اكثر - 00:33:23

وهو غالب روایات الناس اليوم. اليك كذلك؟ فان قلت ما حكم الحديث المعلق؟ فاقول الحديث المعلق مردود. لانه فقد شرطاً من شروط القبول وهو اتصال السندي وذلك بحذف راو فاكثر من اسناده. مع عدم علمنا بحال ذلك الراوي - 00:33:51

فان قيل لك وهل يحكم على كل حديث معلق بانه ضعيف مطلقاً الجواب لا. لان في القاعدة استثناء. قال الا اذا كان لهذا الحديث المعلق اسناد صحيح ولكن حذفه الانسان اختصاراً فاذا كان له اسناد صحيح تمكّن دراسة اسناد صحيح معلوم ولكن كان سبب الحذف مجرد - 00:34:17

الحديث فهذا لا يأس به. فالتعليق جائز اذا كان للحديث اسناد صحيح وكان المقصود من الحذف مجرد الاختصار. القاعدة التي بعدها تجوز روایة الحديث بالمعنى بشرطها تجوز روایة الحديث بالمعنى - 00:34:43

بشرطها او بشرطها كل واحد فان قلت وما الشروط؟ اقول لقد اشترط العلماء جملة من الشروط من اهمها ما يلي اولاً اي ان يكون ان تكون الروایة بالمعنى من رجل عارف - 00:35:09

بمعناه وبدلاليات اللغة وما يحيل الكلام عن معناه وبناء على اشتراط هذا الشرط ان يكون تكون الروایة بالمعنى من عارف بمعناه يعني بمعنى الحديث وبدلاليات اللغة وما يحيل الكلام عن معناه - 00:35:39

وبناء على اشتراط هذا الشرط فلا يجوز للعامي الذي يجهل دلاليات اللغة ومتراادات الالفاظ لا يجوز له ان يروي الحديث بالمعنى

الشرط الثاني ان تدعو الضرورة له بان يكون الراوي اما ناسيا للفظ - 00:36:07

وحافظا لمعناه او كان او كان الحديث يشتمل على بعض الالفاظ التي يعسر فهمها على العامة فانت ترويه بالمعنى حتى يفهموا اذا لابد من قيام ضرورة او حاجة الشرط الثالث بل بل في هذا الشرط ايضا لو كان المخاطب اعجميا لا يفقه اللغة العربية فيجوز نقل الحديث له - 00:36:36

اما بالمعنى الشرط الثالث الا يكون اللفظ متبعدا بذاته. كالالفاظ الاذكار ونحوها الشرط الرابع الا يكون الا تكون الرواية بالمعنى مخلة باصل المعنى الا تكون الرواية بالمعنى مخلة - 00:37:06

باصل المعنى واضح هذا الشرط الذي بعده الا يكون الحديث واردا في بيان الصفة عبادة الا يكون الحديث واردا في بيان صفة عبادة معينة. كالاحاديث المروية بمماذا؟ في صفة الصلاة. لا - 00:37:46

بالمعنى او الاحاديث الواردة في صفة الحج لا ترويها بالمعنى. او الاحاديث الواردة في بيان صفة صلاة الكسوف او الخسوف كله هذا لا ترويه بالمعنى. اروع بلفظه ومن الشروط الا يكون الحديث من جوامع الكلم - 00:38:11

او يكون الحديث من جوامع الكلم لانك ان رویته بالمعنى سترجحه عن اعجازه. وعن معناه. لأن جوامع الكلم هو ذلك الحديث يشتمل ويدخل في طياته معان كثيرة. فبای معنی ستبر عن هذا الحديث - 00:38:37

سوف يكون مقصرا. سوف تكون مقصرا في بيان معناه تنبئه لطيف. وهي انك اذا رویت حديثا بالمعنى فلا بد ان تقرن روایتك هذه بلفظ يشعر السامع انك رویته بالمعنى كقولك او ما في معناه - 00:39:00

او كقولك او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. ونحوها من العبارات من باب ابراء الذمة من باب ابراء الذمة القاعدة التي بعدها تصح الرواية بالوجادة بشرطها - 00:39:29

تصح الرواية بالوجادة بشرطها والوجادة هي ان يجد التلميذ كتابا او بعض مرويات الشيخ وقد ذكرنا سابقا ان الوجادة طريق من طرق التحمل ولكننا قلنا في القاعدة بشرطها فما شرطها؟ ها؟ ان يكون خط الشيخ معروفا واضحا لا - 00:39:59

فيه ولا خفاء. ان يكون خط الشيخ معروفا واضحا جليا لا لبس فيه ولا خفاء القاعدة التي بعدها انكار الراوي لمروييه جزما وقطعيا يعلل به تعلل به الرواية واحتمالا او نسيانا لا تعلل به - 00:40:32

انكار الراوي لمروييه جزما وقطعيا تعلل به الرواية وان كان احتمالا او نسيانا فلا تعلل الرواية به قال الامام الخطيب البغدادي رحمه الله في الكفاية ان كان انكاره لذلك انكار شاك - 00:41:19

متوقف وهو لا يدرى هل حدثه به او لا فهو غير جارح لمن روی عنه ولا مكذب له ويجب قبول هذا الحديث والعمل به. لانه قد يحدث الرجل بالحديث وينسى انه - 00:41:48

حدث به وهذا غير قاطع على تكذيب من روی عنه. هذی الحالة الاولی وان كان جحوده للرواية عنه جحود مصمم على تكذيب الراوي عنه وقاطع على انه لم يحدثه به ويقول كذب علي ذلك جرح منه له فيجب الا يعمل بذلك الحديث - 00:42:08

يعني ربما يحدث ابو هريرة بحديث وبعد زمان يسمع الرواية عنه بهذا الحديث فهل يعتبر انكار الراوي لما روی علة ترد بها الحديث الجواب لا نقول نعم مطلقا ولا نقول لا مطلقا وانما الامر فيه على التفصيل - 00:42:36

يختلف الحكم باختلاف نوع الانكار. ان كان انكاره هو الانكار عن جحود. وتصميم وقطع وجزم فلا ان هذا يعتبر علة في الرواية. واما ان كان انكار احتمال او نسيان او غفلة او ذهول فان هذا لا يعتبر - 00:43:02

في الرواية لان النسيان لا يسلم منه لان النسيان لا يسلم منه احد اضحت القاعدة التي بعدها العلة التي ترد بها الرواية العلة التي ترد بها الرواية هي العلة القابحة - 00:43:25

هي العلة القادحة المعتبرة فإذا ليس كل ما علل به الحديث يكون علة مقبولة. بل لا بد وان نتعرف على عين هذه العلة له ثم نقيسها على كلام العلماء النقاد. فان وجدنا ان النقاد يعللون الاحاديث ويردونها - 00:43:53

بمثل هذه العلة فاھلا وسهلا. واما تلك العلل التي يتفوھ بها بعض النقاد ولا تعتبر في حقيقة الامر قادحة فانها لا تعتبر من جملة ما

ترد بها الرواية واضرب لكم امثلة على جمل من العلل التي لا تعتبر قادحة - [00:44:21](#)  
المثال الاول عند الائمة الحنفية يعتبرون مخالفة الراوي لمروييه علة قابحة في الرواية. اليك كذلك طيب وهل في حقيقة الامر تعتبر هذه علة الجواب لا الجواب لا بل المعلل هو عمل الراوي على خلاف روايته - [00:44:46](#)

والرواية صالحة للاعتماد يجب قبولها. مثلا ثانى المثال الثاني اهل المدينة يعتبرونا ورود حديث الاحاديث. على خلاف عمل اهل المدينة يعتبرونه علة تقدح في الحديث. وهل هذا يعتبر علة صحيحة؟ الجواب لا يعتبر علة صحيحة - [00:45:18](#)

ولا يجوز رد الحديث لمثل هذا التعليل ومثال ثالث الحنفية يعتبرون ورود حديث الاحاديث في مسألة تعم بها البلوى علة تقدح في حديث الاحد ولذلك يردونه بسبب هذه العلة واذا سألتكم ما قلت وهل هذه علة معتبرة؟ الجواب لا. بل يجب قبول خبر الاحاديث حتى وان كان في مسألة تعم - [00:45:50](#)

بها البلوى ومثال رابع وعجب وهي ان بعض النقاد يعتبرون اختلاف الرواية بالزيادة والنقصان في متن الحديث او تناديه علة قابحة والجواب انها ليست بعلة قادحة اذا كان يمكن احتمالها كزيادة الثقة اذا لم يخالف الثقات - [00:46:23](#)

او زيادة الوصل على الحديث المرسل فهذه ليست من جملة العلل التي يتعل بها قاعدة الحكم على الحديث بالغرابة لا تنافي الحكم عليه بالصحة او الحسن الحكم على الحديث بالغرابة لا تنافي الحكم عليه بالصحة او الحسن - [00:46:58](#)

وقد قسم علماء الحديث خبر الاحاديث باعتبار عدد رواته الى ثلاثة اقسام غريب وعزيز ومشهور فالحديث الغريب من فرد بروايته راو واحد في اي طبقة من طبقات اسناده - [00:47:38](#)

سواء في طبقة الصحابة او في طبقة التابعين او في الطبقات اللي دونهم واما الحديث العزيز فهو منفرد بروايته بروايته راويان في اي طبقة من طبقات السنده واما الحديث المشهور فهم وما رواه ثلاثة في اي طبقة منفردا بروايته ثلاثة في اي طبقة من طبقات - [00:48:09](#)

اعلموا رحمة الله تعالى ان ان هذه الاوصاف لا اثر لها في كون الحديث صحيحا او حسنا. فربما يكون هذا الحديث عزيزا او غريبا او مشهورا لكنه ضعيف وربما يكون هذا الحديث صحيحا مع انه غريب او عزيز او مشهور. فاذا وصف الحديث او وصف الطريق - [00:48:42](#)

بانه غريب. ووصفه بأنه عزيز. ووصفه بأنه مشهور لا اثر له اطلاقا. لا اثر له اطلاقا في في الحديث بأنه صحيح او حسن ولذلك عندنا في حديث في الصحيحين او جمل من الاحاديث في الصحيحين يحكم العلماء عليها بانها غريبة - [00:49:09](#)  
كحديث انما الاعمال بالنيات. فهو حديث غريب باعتبار الطبقه الاولى طبقة الصحابة لم يروه بهذا اللفظ الا من؟ عمر بن الخطاب.  
ورواه عن عمر بن الخطاب ايضا واحد وهو محمد ابن ابراهيم التيمي. ورواه عنه ايضا واحد وهو علامة بن وقاص الليثي. ثم رواه عنه يحيى بن سعيد - [00:49:32](#)

الانصاري وعن يحيى انتشر هذا الحديث وكثير رواته فاذا هو حديث غريب ومع ذلك نصفه بماذا؟ بأنه من الاحاديث الصحيحة المقطوع بصحتها. فاذا وصف الحديث ب احد الاوصاف الثلاثة بكونه غريبا او مشهورا او عزيزا هذه اوصاف لا اثر لها في قضية صحة الحديث او ضعفه - [00:50:00](#)

قاعدة العلو في الاسناد مطلب كمالي لا اصلي العلو في الاسناد مطلب كمالي لا اصلي ان قيل لك ما الاسناد العالى الجواب هو ذلك الاسناد الذي قلت فيه اعداد الرواة فيما بين الراوي والنبي صلى الله - [00:50:25](#)

عليه وسلم ضد العالى الاسناد النازل. وهو ما كثر عدد رواته فعلو الاسناد ونزوله لا شأن له في قضية صحة الحديث او او ضعفه. ولكن لأن القوم قد عدلوا وصاروا يطلبون الكمال في كل شيء صاروا يتبعون علو الاسناد. ولذلك كان بعضهم - [00:51:05](#)  
يرحل الى الشيخ في الى مناطق بعيدة. ليسمع منه مباشرة مع انه سمع نفس الحديث في بلده. لكن بينه وبين الشيخ جمل من الوسائل فهو يريد ان يسقط هذه الوسائل ويذهب للشيخ نفسه فيسمع الحديث منه. هل هذا شرط اساسي اصلي - [00:51:36](#)  
الجواب وانما هو مطلب كمالي وطلب العلو سنة ولا بأس بها. وقد كان بعض الصحابة يذهب الى الشام ليسمع حديثا واحدا لا ينكر

على من فعله لكن لا تعلق له بصحة الحديث او ضعفه ولكن هم القوم عالية في طلب كل - 00:51:56

لشيء فإذا لا تلازم بين الصحة والاسناد العالي ولا تلازم بين الضعف والاسناد النازل قاعدة التضييق المطلق يوجب الرد المطلق والتضييق المقيد يوجب الرد المقيد التضييق المطلق يوجب الرد المطلق - 00:52:22

والتضييق المقيد يوجب الرد المقيد وهذه القاعدة يا اخواني تعرفنا بان تضييق النقاد لبعض الرواية على كم قسم؟ على قسمين تضييق مطلق وتضييق مقيد. فمن ضعفه النقاد التضييق المطلق فاننا نضعفه في كل رواياته - 00:52:56

واما من ضعفه النقاد من وجه دون وجه فاننا نضعفه في الوجه الذي ضعفه النقاد فيه فقط بنوا احاديثه في غير هذا الوجه قالوا مثاله مثاله رجال يقال له اسماعيل ابن عياش - 00:53:25

هذا الرجل ضعفه العلماء في وجه دون وجه. قال محمد بن عثمان بن ابي شيبة. عن اسماعيل هذا؟ قال هو ثقة فيما روى عن الشاميين واما روايته عن اهل الحجاز فان كتابه ضائع. فخلط في حفظه عنهم - 00:53:46

وقال مضر ابن محمد الاسدي رحمه الله اذا حدث اي اسماعيل ابن عياش عن الشاميين وذكر الخبر مستقيماً واذا حدث عن الحجازيين والعربيين خلط اذا هل تضييق اسماعيل بن عياش من قبيل التضييق المطلق ولا المقيد؟ فاذا من ضعفه العلماء تضييقاً مقيداً نضعفه في - 00:54:14

فيما ضاعفوه فيه فقط قاعدة جميلة هذه. لانك سوف تجد في كتب الرجال ضعيف في حديث فلان فقط فحينئذ ما رواه هذا الراوي عن فلان يكون ضعيفاً. وان روى عن فلان الاخر يكون حديثه صحيحـ او يقولون - 00:54:43

هنا حديثه ضعيف عن الطائفة الفلانية عن الشاميين عن الحجازيين وهكذا والقاعدة بذلك واضحة ان شاء الله قاعدة الاصل ان رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:55:03

مقبولة الا بقرينة خارجة توجب ضعفها الاصل ان رواية عمرو بن شعيب فوائد جميلة عن ابن شعيب عن ابيه عن جده مقبولة الا بقرينة خارجة توجب ضعفها فان قلت مقبولة على انها صحيحة او حسنة؟ الجواب هذا الاسناد اسناد حسن. اي حديث فيه عمرو بن - 00:55:25

اذ عن ابيه عن جده تقول فيه باسناد حسن ان كان من قبل عمرو منمن تقبل روايته ان كان من قبل عمرو تقبل روايته وانا جعلتها قاعدة لكترة الاحاديث في السنة التي رواها من؟ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. قاعدة - 00:56:01

الادراج في الرواية مننوع الا لداع الادراج في الرواية مننوع الا لداع وننتقل الى السبورة للتوضيح اكثر الادراج الادراج في اللغة هو الادخال ادخال شيء في شيء كقولك اذ ادرج الميت في اكفانه - 00:56:26

فمعنى ادخلنا الميت في اكفانه واما في اصطلاح المحدثين فهو اقحام لفظة في الحديث ليست منه اقحام لفظة في الحديث ليست منه ما حكم الادراج؟ وما دواعي الادراج؟ ستأتينا سياتينا الكلام عليه - 00:57:05

اذا ادخل بعض الروافض لفظة او جملة في الحديث فلا يخلو من ثلاث حالات فلا يخلو ادراجـه من ثلاث حالات. اما ان يكون ادراجـه في اول الحديث واما ان يكون ادراجـه في وسط الحديث - 00:57:27

واما ان يكون ادراجـه في اخر الحديث واضحـ ان قيل لنا ما مثال الادراجـ في اول الحديث نقول كحديث ابي هريرة اسبغوا الوضوء ويل الاعقاب من النار اين الكلمة المدرجة؟ اسوء الوضوء. قرر العلماء ان هذه اللفظة ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:51

وانما هي من كلام ابي هريرة رضي الله عنه فحكم العلماء عليها بانها مدرجة طيب ابو هريرة في ادراجـه هذا يستنبط حكمـا يعني اذا كان ويل للاعقاب من النار اذا يستفاد من هذا وجوب ايش - 00:58:31

اذا هذا ادراجـ لبيان حكمـ تأتي دواعي الادراجـ الانسة ادراجـ لبيان حكمـ ما مثالـه في وسطـ الحديث؟ مثالـه ما في الصحيحـين من حديث عائشـة في في في في تحديـتها عـما كان - 00:58:51

يفعلـه النبي صلى الله عليه وسلم قبلـ البعـثـة في غـارـ حرـاءـ. قـالتـ وكانـ يـخلـوـ بـغـارـ حرـاءـ فيـقـعـدـ فيـهـ الـليـاليـ ذـوـاتـ العـدـدـ. فـيـتـحـنـثـ فيـهـ

ايوا قال الراوي ها وهو التعبد الليلي ذوات العدد - 00:59:12

ثم عاد كمل هذه مدرجة من كلام الزغري رحمة الله تعالى هذه مدرجة من كلام الامام الزهري. الان هل هو يريد ان يبين حكما او يشرح غريبا يشرح غريبا تلف عن مقصود ابي هريرة - 00:59:38

اختلف عن مقصود ابي هريرة رضي الله عنه. اذا تبين لنا من هذا ان الادراج قد يكون داع له بيان حكم او بيان غريب لو قيل لنا ما مثل الادرارك في اخر الحديث فنقول ما الحديث الذي في الصحيحين عن ابي هريرة؟ ان امتي - 01:00:00

ودعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل لقد قرر الامام ابن تيمية وابن القيم وجمع كبير من المحققين من اهل العلم رحمهم الله - 01:00:23

ان هذا الحديث اوله مرفوع. اوله مرفوع ولكن من عند قوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من كلام ابي هريرة رضي الله عنه. طيب ماذا - 01:00:57

ها؟ يقول فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل هذا لبيان حكم الهدي. اذا كان اذا كان يكون يوم القيمة غرا محجل اي بياض في جبال النهوض وهي البياض. والتحليل بيار في الاطراف - 01:01:17

فمن اذان الوضوء اذا كلما اطلت ها مقدار الوضوء كلما طال النور فقال اذا السباد من هذا ان من استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وهذه مسألة الخفية قد ولنا بها يعني بحث مستقل لكن على الشاهد ان هذا الكتاب في اخر الحديث - 01:01:37

اذا صار الادراج تارة يكون في اوله وتارة يكون في اخره الادراج في الحديث لا يجوز الا اذا كان هناك داع له. ولذلك نحن احيانا في محاضرات - 01:02:07

في الحديث على كلمة صعبة فنفسوها ولا نقول هي من من عندنا ندرجها لا على انها من اصل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم او على انها من ذات الفاظ الحديث وانما هي من الفاظنا - 01:02:27

وانما هي من الفاظه ولكن الذي دعانا الى ذلك فان استنباطا حكم او بيان لفظة غريبة لها يقع في الادراج. هذا اغلب ما يقع بالادراج وهو بيان الالفاظ في الصحيحين من حديث ابي هريرة من حديث عائشة وابن ابن عمر رضي الله عنهم انتبهوا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وانتبهوا للادرارك - 01:02:47

افهموا الان ان بلا يؤذن اليك. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام تؤمن وكان رجلا اعمى لا ينادي بالصلاحة حتى يقال له اصبحت اصبح و كان هذا لبيان غريب لبيان حاله - 01:03:17

يعني ببيان علم ببيان حكم. لماذا اعتمدنا هذا ولم نعتمد على هذا؟ لانه كان رجلا اعمى لا ينادي الا اذا اصبح الاذان يعتمد من اجل ذلك. واضح يا جماعة؟ واما من يدرك لفظة او جملة في الحديث على - 01:03:37

انها من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كذاب. هذا يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة من الكبائر وضحت ان شاء الله؟ نعم - 01:03:57

قاعدة لا يعتبر في الشواهد والمتبعات حديث مضطرب ولا شاذ ولا مغلوط او مقوء او مقلوب فالحديث مضطرب لا يقوى ولا يقوى به. والحديث الشاذ لا يقوى ولا يقوى وكذلك الحديث المقلوب او المغلوط ايضا لا يصلح ان يكون مقويا - 01:04:18

ولا يمكن ان ينجبر ضعفه. ان قيل لنا ما الفرق بين الشاهد والتابع الجواب ننظر الى الصحابي فان اختلفا فهو شاهد. وان اتفق الصحابي واختلف من بعده قم من دونهم فهو متابع. مثاله مثله عندنا مثال الان روى بعض التابعين - 01:05:06

عن ابن عمر يعني مثلا روى حديثا عن نافع عن ابن عمر وهذا الحديث ضعيف مثلا ووجدنا لهذا الحديث شاهدا اخر ولكن من روایة من؟ من روایة رجل اخر عن ابي هريرة يحمل نفس الموضوع - 01:05:37

اختلف الصحابي او لم يختلف عند اختلاف الصحابي فالحديث الثاني لا يسمى متابعا وانما يسمى شاهدا له مثل اية تشهد لها اية اخرى مستقلة عنها بسورة اخرى واما المتابع فهو ان يأتينا طريق اخر للحديث ينتهي بابن عمر نفسه. ولكن من روایة - 01:05:57 عن ابن عمر فاذا نفس الراوي لم يختلف وانما اختلف من دونه. فاذا فاذا كان للحديث اذا كان للحديث طريقة او اكثر كلها مخرجها

راو واحد. فالطرق يتتابع بعضها بعضا - 01:06:26

يقوى بعضها بعضا بالمتابعة فهمتم هذه؟ واما اذا لم نجد له متابعا ولكن وجدنا حديثا عن صحابي اخر يحمل نفس المعنى ونفس الموضوع فهذا نسميه شاهدا. ففرقوا بين الشواهد والمتابعات - 01:06:46

قاعدة كل حكم ثبت في حق النبي كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم فانه يثبت في حق الامة تبعا الا بدليل الاختصاص ولعلنا نقف عند هذه القاعدة - 01:07:05